صلى الله عليه وسلم سار فى غزوة الطائف ليلا
وهو وشن فاعترضته سدرة فانفرجت
له بضفتين حتى جاز بينهما وبقيت على ساقين
الى وقتنا هذا وهى هناك معروفة معظمة ومن
ذلك حديث انس ان جبريل قال للنبى صلى الله
عليه وسلم ورأه حزينا احببت ان اريك آية قال
نعم فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شجرة من
ورآء الوادى فقال ادع تلك الشجرة فجاءت تمشى
حتى قامت بين يديه قال مرها فلترجع فعادت
الى مكانها وعن على نحو هذا ولم يذكر فيها جبريل
قال اللهم ارنى آية لا ابالى من كذبنى بعدها فذعا
شجرة وذكر مثله وحزنه صلى الله عليه وسلم
لتكذيب قومه وطلبه الآية لهم لا له وذكر ابن
اسحاق ان النبى صلى الله عليه وسلم ارى ركانة
مثل هذه الآية فى شجرة دعاها فاتت حتى وقفت
بين يديه ثم قال لها ارجعى فرجعت وعن الحسن
ان صلى الله عليه وسلم شكا الى ربه من قومه
انهم يخونونه وسأله آية يعلم بها ان لا مخافة
عليه فاوحى الله اليه انك ايت وادى كذا

كذا فيه شجرة فادع غصنا منها يأتيك فنفعل
فجاء يخط الارض خطا حتى انتصب بين يديه
فبيته ما شاء الله ثم قال له ارجع كما جئت
فرجع فقال يا رب علمت ان لا مخافة على و
نحوه عن عمر وقال فيه ارنى آية لا ابالى
من كذبنى بعدها وذكر نحوه وعن ابن عباس
ان صلى الله عليه وسلم قال لاعرابى ارأيت ان
دعوت هذا العذق من هذه النخلة اتشهد انى
رسول الله قال نعم فدعاه فجعل ينقز حتى اتاه
فقال ارجع فعاد الى مكانه وخرجه الترمذى
وقال هذا حديث صحيح وفصل فى قصة
حنين الجذع ويعضد هذه الاخبار
حديث انين الجذع وهو فى نفسه مشهور
منتشر والخبر به متواتر خرجه اهل الصحيح و
رواه من الصحابة بضعة عشر منهم ابى بن
كعب وجابر بن عبد الله وانس بن مالك
وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس
وسهل بن سعد وابو سعيد الخدرى وجبر بن
وام سلمة والمطلب بن ابى وداعة

Copyright © King Saud University